

الذخيرة

أن هذا محرم لأنه كذب وتسميع بالطاعة وكلاهما معصية إجماعا وأما ذكر الإخلاق في صفة المنافق فمعناه أنها سجية ومقتضى حاله الإخلاق ومثل هذه السجية يحسن الذم بها فما تقول سجيته تفتضي المنع والبخل فمن كانت صفته تحث على الخير مدح بها أو تحثه على الذم ذم بها شرعا وعرفا